

الرسائل التسع

[188] المسألة الرابعة: ما الوجه (12) الذي قال علم الهدى قدس الله روحه بان القدرة لا تبقى (13) وما الوجه الذي لاجله شك في بقاء الاكوان. الجواب: الذي أعرفه من مذهب المرتضى قدس الله روحه في صحيح النقل الشك في بقاء الاعراض كلها ، والوجه في ذلك عنده ضعف معتمد الجازم بالبقاء عليها ، و وظيفة من عدم الدلالة علي القطع بالنفي والاثبات التوقف. والله الموفق. _____ (12) كذا. (13) قال العلامة الحلي في أنوار الملكوت ص 147: ذهبت الاشاعرة والبغداديون من المعتزلة إلى أن القدرة غير باقية وشك السيد المرتضى في ذلك... وقال السيد المرتضى في الذخيرة ص 95: والصحيح الشك في ذلك والتوقف عن القطع في القدر على بقاء أو عدم في الثاني لفقد الدليل القاطع على أحد الامرين... _____